

ربط تعدادات السكان والمساكن بالتعدادات السكانية الزراعية

مواضيع مختارة في التعدادات السكانية الدولية

صدر في نوفمبر 2021

مقدمة

هذا إلى جانب أن ربط كلا التعدادين يقدم فرصاً لنطاق أوسع من التحليلات.

تُستمد سلسلة مواضيع مختارة في التعدادات السكانية الدولية (STIC)، بحسب الاختصار في اللغة الإنجليزية) هذه من إرشادات *Guidelines for Linking Population and Housing Censuses with Agricultural Censuses* (FAO, 2012) وبرنامج *World Programme for Census of Agriculture 2010* لعام 2020 و (FAO, 2021; FAO, 2018) لوصف فوائد ربط تعدادات السكان والمساكن مع التعدادات السكانية الزراعية، وتسلط الضوء على الطرق العملية التي يستفيد بها كل تعداد من الآخر بسلسلة أكبر.

فوائد ربط تعدادات السكان والمساكن بالتعدادات السكانية الزراعية

ينطوي كل من تعدادات السكان والمساكن والتعدادات السكانية الزراعية على جمع البيانات لتغطية كل أرجاء البلاد. وأي ممارسة وطنية تتطلب شمول البيانات على أدنى مستويات المناطق الجغرافية تشتمل على تكلفة هائلة من حيث التخطيط، والتنظيم، والخدمات اللوجستية، وتنفيذ إعداد التخطيط، والعمل الميداني، وجمع البيانات، ومعالجة البيانات، وتحليلها، ونشرها. المفارقة هي أنه في كثير من الأحيان تكون الحاجة إلى كلا التعدادين هي الأكبر في البلدان التي تعاني من محدودية الموارد. وبالتالي، في ظل وجود بيئة تدفع الحكومة إلى الاختيار، غالباً ما تتأثر دورية/انتظام إجراء التعدادات السكانية الزراعية، أو تضاف بضع أسئلة إلى تعدادات السكان والمساكن لجمع كمية محدودة من البيانات الزراعية. في أفريقيا، أجرى أقل من نصف البلدان تعدادات سكانية زراعية خلال جولة سنة 2010 (الجدول رقم 1).

تعتبر الزراعة في العديد من البلدان من بين أكثر القطاعات حيوية ومهيمنة في الاقتصاد. في حين أن معظم البلدان ذات القطاع الزراعي الكبير تحاول إجراء التعدادات السكانية الزراعية (AC)، بحسب الاختصار في اللغة الإنجليزية) بشكل دوري، فإن العبء المالي الضخم وعبء الموارد الهائل المطلوب لإجراء تعدادات السكان والمساكن (PHC)، بحسب الاختصار في اللغة الإنجليزية) يفرض تنازلات بشأن وتيرة إجراء التعدادات السكانية الزراعية. وبالنظر إلى أن الزراعة هي القطاع المهيمن الذي يشغل معظم السكان في العديد من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، فإن عدم وجود إحصاءات زراعية في الوقت المناسب يعيق التنمية، ويؤثر في إمدادات الغذاء، ويمنع صناع السياسات من معالجة احتياجات البنية التحتية للمزارعين.

عادةً يُعتقد أنه لا يمكن الربط بين تعدادات السكان والمساكن والتعدادات السكانية الزراعية لأن وحدات العدّ الخاصة بهما مختلفة؛ أي عند مقارنة البيوت بالمزارع، إلا أن الأدلة الحديثة من التعدادات السكانية الزراعية تشير إلى أن معظم أعمال الزراعة تعتمد على البيوت في البلدان التي لديها قطاع زراعي كبير (FAO, 2012)، بحسب الاختصار في اللغة الإنجليزية). لذا، ومنذ جولة التعداد السكاني لسنة 2010، أوصت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (FAO) وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، بحسب الاختصار في اللغة الإنجليزية)، من بين منظمات الأمم المتحدة الأخرى، بربط تعدادات السكان والمساكن مع التعدادات السكانية الزراعية لتحقيق أكبر قدرًا من التضافر والاستفادة من كل المساعي.

التنسيق بين النوعين من التعدادات السكانية بمثابة إستراتيجية محسنة لتعزيز الكفاءة في التكاليف وتحسين جودة البيانات وتحليلها. يمكن معالجة تحديات التكلفة ودورية إجراء البيانات من خلال التخطيط الجيد، ومحتوى الاستبيانات، والتقدم التكنولوجي.

جولات البرنامج العالمي للتعدادات السكانية الزراعية ¹							المنطقة
2010	2000	1990	1980	1970	1960	إجمالي البلدان	
127	122	94	103	111	100	197	إجمالي البلدان
22	25	23	21	25	29	55	إفريقيا
28	22	23	28	33	29	36	أمريكا
29	31	14	21	20	20	48	آسيا
36	33	21	22	24	17	39	أوروبا
12	11	13	11	9	5	19	المنطقة الأوقيانوسية

¹ البرنامج العالمي للتعدادات السكانية الزراعية (WCA)، بحسب الاختصار في اللغة الإنجليزية).
المصدر: Castano and Keita, 2020.

فرص التنسيق بين تعدادات السكان والمساكن والتعدادات السكانية الزراعية

في معظم البلدان، تختلف الإدارة أو الوزارة المسؤولة عن تعدادات السكان والمساكن عن الإدارة أو الوزارة المسؤولة عن التعدادات السكانية الزراعية، إلا أن مكاتب الإحصاء الوطنية (NSO)، بحسب الاختصار في اللغة الإنجليزية) هي ما يجري التعدادين السكانيين بشكل عام. في الواقع، هذا واحد من الافتراضات الكامنة لتحقيق أقصى قدر من الكفاءة بين تعدادات السكان والمساكن والتعدادات السكانية الزراعية. أصبح التقدم في التقنيات المتعلقة بإعداد الخرائط وجمع البيانات محركاً رئيسياً لفرص ربط التعدادين، لكنها ليست العوامل المساهمة الوحيدة. يمكن الاستفادة من مختلف عمليات تعداد السكان والمساكن لتلبية احتياجات التعدادات السكانية الزراعية، مع تقليل التكلفة وتحسين جودة البيانات للتعدادين.

وينبغي أن يحدث التنسيق بين التعدادين في مراحل مختلفة من تعدادات السكان والمساكن، أي ما قبل العد، وفي أثناءه، وبعده. يسلط هذا القسم الضوء على الخطوات العملية التي يمكن لنظام الإحصاء الوطني اتخاذها لجعل الربط بين التعدادين ناجحاً.

مرحلة ما قبل العد

مرحلة ما قبل العد هي مرحلة التحضير لتعدادات السكان والمساكن وتوفر بعضاً من أهم الفرص للتضافر. تتطلب خطة ربط التعدادات السكانية الزراعية مع تعدادات السكان والمساكن أن تعمل الإدارات أو الوزارات المعنية بالتعاون مع مكاتب الإحصاء الوطنية على العمليات التالية خلال هذه المرحلة:

التخطيط. يجب على الإدارات المعنية التخطيط بشكل مشترك لما يلي: الهيكل التنظيمي ومسؤوليات التعاون، والقرارات المتعلقة بالتكنولوجيا والأساليب التي سيتم استخدامها، وتخصيص الموارد والميزانية، والتنسيق بين تعدادات السكان والمساكن والتعدادات السكانية الزراعية، ومواءمة المفاهيم والتعاريف التي سيتم استخدامها، فضلاً عن تحليل هياكل تقسيم العمل (حيث سيكون لتعاون الخبراء أهم دور)، وتطوير مصفوفة مشتركة للمخاطر والتخفيف من آثارها، وحملات التأييد للتعدادات السكانية.

إعداد الخرائط. تسمح التطورات في إعداد خرائط الجغرافية المرجعية باستخدام صور الأقمار الصناعية بتوفير خرائط أكثر دقة تحدد البيوت، والمباني الأخرى، والمساحات الخضراء، والبنية التحتية دون الحاجة إلى عناوين الشوارع.

يناقش البرنامج العالمي للتعدادات السكانية الزراعية (WCA) (FAO, 2020) أربع طرق للتعدادات السكانية الزراعية:

- النهج الكلاسيكي: عملية ميدانية واحدة تُجرى لمرة واحدة، وعادة ما تتم على أساس العد الكامل.
- النهج المجمع: يتكون من وحدة أساسية تتم على أساس العد الكامل، بالاشتراك مع وحدة إضافية للتعداد السكاني القائم على العينات لتوفير بيانات أكثر عمقاً.
- نهج التعداد السكاني والاستبيان المتكامل: تتضمن وحدة أساسية للتعداد السكاني يتم تنفيذها على أساس العد الكامل تليها وحدات متناوبة تستند إلى العينات في السنوات بين التعدادين السكانيين.
- استخدام السجلات كمصدر لبيانات التعداد: استخدام السجلات الإدارية لتحل جزئياً أو كلياً محل جمع البيانات الميدانية للتعداد السكاني.
- النهج الأول هو الأكثر تكلفة، في حين أن النهج الأخير نادراً ما يكون ممكناً في البلدان الفقيرة الموارد بسبب نقص البيانات الإدارية. هناك اعتراف متزايد بين الخبراء في منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للسكان بأن ربط تعدادات السكان والمساكن مع التعدادات السكانية الزراعية (باستخدام النهج المجمع أو النهج المتكامل) قد يكون الحل الأكثر فائدة. وفرت بعض البلدان ما يصل إلى 50 في المائة من التكاليف من خلال تطبيق أي من هذه النهج (FAO, 2012).

ثمة فوائد ملموسة لربط التعدادين تؤدي إلى تعزيز كلا المشروعين. من بين تلك الفوائد:

- كفاءة التكلفة والموارد.
- تقليص نطاق التعدادات السكانية الزراعية.
- تطوير إطار التعدادات السكانية الزراعية.
- تحسين تصميم العينة.
- نطاق أوسع من التحليلات.
- تحسين دورية إجراء كل من تعدادات السكان والمساكن والتعدادات السكانية الزراعية.
- تصميم أفضل لتغطية التعدادات السكانية الزراعية.

يوضح القسم التالي بعض الفرص المقدمة في نظام الإحصاء الوطني (NSS)، بحسب الاختصار في اللغة الإنجليزية) لتحقيق هذه الفوائد.

المربع رقم 1. نوعان من الحيابة الزراعية

يُحد البرنامج العالمي للتعدادات السكانية الزراعية لسنة 2010 نوعين من الحيابة الزراعية:

- الحيازات في قطاع البيوت: يتم تنفيذ الأنشطة الزراعية وإدارتها من أفراد البيت.
- الحيازات في قطاع غير البيوت: مثل الشركات والمؤسسات الحكومية.

في معظم البلدان، يقع الإنتاج الزراعي في قطاع البيوت. بالنسبة لقطاع البيوت، عادة ما تكون هناك مراسلة شخصية بين الحيابة الزراعية والبيوت التي تمارس أنشطة إنتاج زراعي لحسابها الخاص؛ وعادة ما يتم تنفيذ هذه الأنشطة الزراعية للحساب الخاص من أعضاء بيت معين تحت إدارة واحدة. بالتالي، يتم تعريف الحيابة الزراعية في العديد من البلدان على أنها تعادل البيت ذات إنتاج زراعي لحسابها الخاص.

المصدر:

Food and Agriculture Organization of the United Nations, 2012 Guidelines for Linking Population and Housing Census with Agricultural Census, p. 15.

كذلك يوفر تخطيط حدود مناطق العد (EA)، بحسب الاختصار في اللغة الإنجليزية) والجغرافيات الإدارية كفاءة أكبر. الفرصة المكتسبة من هذه المرحلة تعتبر مزدوجة - أولاً، للتأكد من أن الخرائط وعملية الإدراج تجمع كلاً من البيوت والمزارع، وثانياً، من السهل نسبياً تحديثها إذا كان هناك فجوة زمنية بين تعدادات السكان والمساكن والتعدادات السكانية الزراعية. على سبيل المثال، خلال تعدادات السكان والمساكن في كينيا لسنة 2019، طرخوا أسئلة حول الأنشطة الزراعية التي أجرتها البيوت في أثناء عملية إعداد الخرائط. ومثل العديد من البلدان الأخرى في جولة التعدادات السكانية لسنة 2020، تحولت جميع البيوت (بما في ذلك البيوت التي لديها إنتاج زراعي لحسابها الخاص) إلى خرائط ذات مرجعية جغرافية، فضلاً عن تحويل جميع مناطق العد وخرائط القرى إلى خرائط رقمية.

خطة النشر. يجب على الخبراء من الإدارتين المعنيتين أن يسلطوا الضوء على كيفية تعزيز البيانات التي تم جمعها في التحليلات التي أصبحت ممكنة من خلال ربط البيوت والأفراد بالمعلومات الزراعية. وينبغي أن تشمل خطط النشر هذه الجداول والمنتجات المبتكرة، لأنها يمكن أن تساعد في الدعوة لتأييد التعدادات السكانية الزراعية.

محتوى الاستبيان. على الأقل، إذا تم ربط الاستبيانين بنجاح، يمكن تخطي العديد من الأسئلة الديموغرافية والإسكانية في التعدادات السكانية الزراعية. على الرغم من أن العديد من تعدادات السكان والمساكن تطرح بعض الأسئلة في قسم العمل، والمهنة، والصناعة المتعلقة بالزراعة، إلا أن الأسئلة التي يتم طرحها غالباً ما لا تكون كافية لتوفير معلومات لإطار التعدادات السكانية الزراعية. هناك بلدان أخرى تسأل عما إذا كانت البيوت تعمل في الأنشطة الزراعية، وتجمع بعض التفاصيل عن المحاصيل والحيوانات الرئيسية التي يمكن استخدامها لإنشاء إطار للتعدادات السكانية الزراعية.

لتمكين الربط الفعال، أكد كلٌّ من منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للسكان على مواعمة المفاهيم، كما يوصيان بإدراج المواضيع التالية في تعدادات السكان والمساكن بعض تلك المواضيع أساسي، والبعض الآخر (مثل الأنشطة المحددة وفقاً للجنس) يثري عملية الربط (FAO, 2012; FAO, 2018; FAO, 2021).

1. الحيابة الزراعية. موضوع شائع في جميع البلدان هو تحديد البيوت الزراعية؛ وهو الموضوع الأساسي في تعدادات السكان والمساكن الذي يساعد في ربطها بالتعدادات السكانية الزراعية. ومع ذلك، قد يكون هناك عدم تطابق في المفاهيم والتعاريف المتعلقة بالبيوت والحيازات الزراعية ما يجعل من الصعب ربط مجموعات البيانات. يجب استخدام التعريف القياسي للبرنامج العالمي للتعدادات السكانية الزراعية لسنة 2010 الذي وضعته منظمة الأغذية والزراعة (2012) (المربع رقم 1).

عندما يتم تحديد أصحاب الحيازات الزراعية، ينبغي للبلدان أن تضمن ربط هذه المعلومات بالأسئلة الديموغرافية في الاستبيان الرئيسي لتعدادات السكان والمساكن حتى يمكن تحليل الخصائص الديموغرافية لصاحب الحيابة الزراعية، مثل الجنس والعمر.

2. نوع الأرض. يجب النظر بعناية في مفاهيم الأراضي الزراعية، والأراضي الصالحة للزراعة، والأراضي المزروعة عند تصميم الأسئلة المتعلقة بمساحة المحاصيل في تعدادات السكان والمساكن. وبموجب تصنيف منظمة الأغذية والزراعة لاستخدام الأراضي (FAO, 2005)، فإن الأراضي الصالحة للزراعة هي أراضٍ مزروعة بمحاصيل مؤقتة، أو مروج مؤقتة، أو مستريحة مؤقتة. الأراضي المزروعة هي الأراضي الصالحة للزراعة بالإضافة إلى الأراضي المزروعة بمحاصيل دائمة. الأراضي الزراعية هي الأراضي

المزروعة بالإضافة إلى المروج/المراعي الدائمة. ولذلك، من المهم توضيح مفهوم مساحة المحاصيل عند طرح السؤال المتعلق بالمساحة في تعدادات السكان والمساكن. في معظم الحالات، تشير مساحة المحاصيل إلى مفهوم الأراضي المزروعة.

- 3. الإنتاج الزراعي.** ثمة أيضاً اختلافات في تعريف البلدان للإنتاج الزراعي. وفي بعض البلدان، لا يتم تضمين الإنتاج الزراعي للاستهلاك الشخصي في التعريف. ينبغي للبلدان ضمان تغطية جميع أنشطة الإنتاج الزراعي.
- 4. الماشية.** قد تحتاج أيضاً الفترة المرجعية لجمع بيانات الماشية إلى توضيح. يجب دائماً الإبلاغ عن بيانات الماشية فيما يتعلق بنقطة زمنية واحدة، عادةً يوم العد.
- 5. الجنس.** قد لا يكون من المناسب إدراج أسئلة محددة عن الأنشطة الزراعية للرجال والنساء في تعدادات السكان والمساكن لأغراض تحليل الجنس، ولكن إدراج أسئلة المراقبة قد يساعد على قياس دور المرأة في المجال الزراعي، كما يتضح من تعدادات السكان والمساكن في سوازيلند لسنة 2007 (المربع رقم 2).
- 6. متغير التحديد (الذاتي) للهوية (ID)، بحسب الاختصار في اللغة الإنجليزية).** يعتبر استخدام نفس الهويات عبر تعدادات السكان والمساكن، واستبيان ما بعد العد (PES)، بحسب الاختصار في اللغة الإنجليزية)، والتعدادات السكانية الزراعية أمراً مهماً في عملية الربط.

الوحدة الزراعية الأساسية. إذا قرر بلد ما تضمين وحدة زراعية أساسية إلى جانب تعدادات السكان والمساكن، فإن البرنامج العالمي للتعدادات السكانية الزراعية لسنة 2010 يوصي بطرح 16 سؤالاً. تتداخل بعض الأسئلة مع تعدادات السكان والمساكن، ما يقلل من نطاق الوحدة الأساسية (الجدول رقم 2).

بناء قدرات أدوات جمع البيانات. مجال آخر للتنسيق المحتمل هو بناء قدرات الموظفين من الوكالتين في نفس الوقت لأداة جمع البيانات، لا سيما عند استخدام مناهج جمع البيانات الرقمية. يمكن تنسيق الصيغة، والقائمة، ورموز الهوية لعمليات جمع بيانات وربط أكثر كفاءة.

الاستخدام والتدريب في العمل الميداني. يمكن استخدام العدادين والمشرفين الذين تم استقدامهم وتدريبهم لتعدادات السكان والمساكن لجمع التعدادات السكانية الزراعية. وهذا يؤدي إلى وفورات من الحجم والكفاءة حيث لا يُطلب استخدام العدادين إلا مرة واحدة، وتدريبهم على مهارات إجراء المقابلات، وأن يكونوا على دراية بمجال العد. يمكن أيضاً مشاركة وسائل النقل، وأماكن التدريب، وغيرها من البنى التحتية اللوجستية. توقيت التعدادين السكانيين أمر بالغ الأهمية لهذا الغرض. القيام بالتعدادات السكانية الزراعية مباشرة بعد تعدادات السكان والمساكن يساعد الموظفين على التركيز بأدنى قدر من التعطل والتكلفة.

عملية الإدراج قبل التعداد السكاني. إذا قام بلد ما بعملية إدراج منفصلة، فهذه فرصة أخرى للحصول على معلومات للمساعدة في تطوير الإطار الخاص بالتعدادات السكانية الزراعية لقطاع البيوت. يمكن أن يجمع الاستبيان القائم على الإدراج معلومات حول ما إذا كان البيت يمتلك محاصيل، أو ماشية، أو زراعة مائية، وما إلى ذلك.

مرحلة العد

خلال مرحلة العد، يمكن تنسيق العمل الميداني لكلا التعدادين بطريقتين:

- **عملية ميدانية واحدة.** إجراء العد الكامل لكلا التعدادين كعملية ميدانية واحدة.
- **تعدادات السكان والمساكن مع الوحدة الزراعية الأساسية.** عد وحدة التعدادات السكانية الزراعية الأساسية (أو موضوعات البيانات الرئيسية المختارة) في نفس الوقت مع تعدادات السكان والمساكن.

الجدول رقم (2)

الأسئلة الزراعية الأساسية للبرنامج العالمي للتعدادات السكانية الزراعية (WCA)

رقم	الموضوع	بالفعل في تعدادات السكان والمساكن
1	التحديد (الذاتي) للهوية ومكان الحيازة الزراعية	تعداد السكان والمساكن
2	الوضع القانوني لأصحاب الحيازة الزراعية	تعداد السكان والمساكن
3	جنس أصحاب الحيازة الزراعية	تعداد السكان والمساكن
4	عمر أصحاب الحيازة الزراعية	تعداد السكان والمساكن
5	حجم البيت	تعداد السكان والمساكن
6	الغرض الأساسي من إنتاج الحيازة	
7	مساحة الحيازة وفقاً لأنواع استخدام الأراضي	
8	المساحة الكلية للحيازة	
9	أنواع ملكية الأراضي في الحيازة	
10	وجود الري في الحيازة	
11	أنواع المحاصيل المؤقتة في الحيازة	
12	أنواع المحاصيل الدائمة في الحيازة وما إذا كانت في مزارع صغيرة	
13	عدد الحيوانات في الحيازة لكل نوع من الماشية	
14	وجود الزراعة المائية في الحيازة	
15	وجود الغابات وغيرها من الأراضي المشجرة في الحيازة	
16	الأنشطة الإنتاجية الاقتصادية الأخرى لمؤسسة الحيازة	

المصدر: Food and Agriculture Organization of the United Nations, 2021 World Programme for the Census of Agriculture 2010, A11.

المربع رقم 2. الجنس والعمل الزراعي

دُكر تعداد السكان والمساكن في سوازيلاند لسنة 2007 سؤالاً عما إذا كان الشخص قد عمل لمدة ساعة واحدة على الأقل خلال الأيام السبعة الماضية، وإذا لم يكن كذلك، فلماذا لم يعمل. إلى أولئك الذين كانوا غير نشطين اقتصادياً، سُئل السؤال التالي:

هل قام [اسم] بأحد الأنشطة التالية خلال الأيام السبعة الماضية؟ البدائل كانت:

1. الزراعة / تربية الحيوانات / صيد الأسماك؛

2. الإنتاج / الخدمات / البيع؛

3. عاملة منزلية في منزل شخص ما؛

4. عاملة منزلية في منزلها؛

5. لا شيء مما سبق.

إذا كان الجواب (1) أو (2) أو (3) فقد تم تصنيف الشخص على أنه ناشط اقتصادياً. قد لا يحل هذا النوع من الأسئلة مشكلة قياس مشاركة النساء في القوى العاملة في مجال الزراعة بشكل كامل، لكنه يمكن أن يحسن تلك القياسات وتحليلاتها بشكل كبير.

المصدر:

Food and Agriculture Organization of the United Nations, 2012 Guidelines for Linking Population and Housing Census with Agricultural Census, p. 17.

في مرحلة ما بعد العد، يمكن أن يحدث التنسيق والربط من خلال العمليات الأربعة التالية إذا تم إجراء التعدادات السكانية الزراعية بعد فترة وجيزة من تعدادات السكان والمساكن.

3. وحدة العد. هذا هو أحد الأسباب الرئيسية لإجراء التعدادات السكانية كل على حدة. وحدة العد في تعدادات السكان والمساكن هي البيت، في حين أن وحدة العد في التعدادات السكانية الزراعية هي المزرعة. ومع ذلك، في معظم البلدان التي يهيمن فيها القطاع الزراعي، فإن المزارع تملكها البيوت وتديرها إلى حد كبير. بالتالي، من المنطقي استخدام إدراج تعدادات السكان والمساكن لنستقي منه إطار التعدادات السكانية الزراعية.

4. توقيت التعدادين السكانيين. ربما يكون توقيت التعدادين بمثابة مشكلة أخرى. لربط التعدادين، يجب أن يكونا متزامنين، أو يجب إجراء التعدادات السكانية الزراعية بعد فترة وجيزة من تعدادات السكان والمساكن.

5. إتقال عبء الاستبيان. من المهم أن يتم تضمين الحد الأدنى من الأسئلة المتعلقة بالزراعة في تعدادات السكان والمساكن لنجاح عملية الربط. ربما أيضًا يتم تضمين وحدة زراعية أساسية. ومع ذلك، من المهم عدم إتقال استبيان تعدادات السكان والمساكن بحيث يرفض المشاركون الإجابة عن أي منهما.

6. مخاطر دورية إجراء تعدادات السكان والمساكن. قد يؤثر ربط التعدادين في دورية إجراء تعدادات السكان والمساكن إذا كانت هناك مشاكل في التسوية من الحكومة أو المجموعات المتبرعة. لذا من المهم تحفيز الاهتمام والالتزام في الوقت المناسب قبل التخطيط ووضع الميزانية بحيث لا يتم تعريض دورية إجراء تعدادات السكان والمساكن للخطر.

خاتمة

في العديد من البلدان، يؤثر نقص التمويل الكافي على دورية جمع البيانات الزراعية على حساب التنمية في البلاد. يعد ربط التعدادات السكانية الزراعية بتعدادات السكان والمساكن إحدى الطرق لضمان إجراء التعدادات السكانية الزراعية بشكل أكثر انتظامًا. وقد سلطت سلسلة مواضيع مختارة في التعدادات السكانية الدولية على بعض توصيات منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، بشأن مزايا ربط التعدادات السكانية. علاوة على ذلك، تسلط تلك السلسلة الضوء على جميع العمليات التي يكون التنسيق فيها ممكنًا خلال دورة حياة تعدادات السكان والمساكن، مع التركيز على مراحل ما قبل العد، وفي أثنائه، وبعده.

تنمية الإطار. أحد الابتكارات الرئيسية للبرنامج العالمي للتعدادات السكانية الزراعية لسنة 2010 هو توصياته بأن يتم إجراء عد كامل لعدد صغير جداً من موضوعات البيانات (16 موضوعاً) كوحدة زراعية أساسية، مع استخدام العينات لجمع بيانات أكثر تفصيلاً في وحدات محددة ذات صلة بالبلد. لاستخلاص العينة، يعد الإطار المحدث أمراً حاسماً. وبما أن الزراعة في العديد من البلدان النامية تتم أساساً في قطاع البيوت، يمكن استخدام بيانات تعدادات السكان والمساكن لتوجيه تطوير إطار التعدادات السكانية الزراعية.

أداة التعدادات السكانية الزراعية. يمكن تكييف أداة جمع البيانات في تعدادات السكان والمساكن لجمع بيانات التعدادات السكانية الزراعية إذا لم يتم تطويرها بالفعل في وقت واحد في مرحلة ما قبل العد.

تقارير تحليلية. يسمح الربط بتحليل أكثر تركيبيًا، حيث إن مجموعة من البيانات على مستوى الفرد والبيت يمكن أن تقدم معلومات حول النتائج الزراعية وتوقعها. سيساعد استخدام مجموعات البيانات المدمجة في التقارير التحليلية ذات السياق والفروق الدقيقة الأكبر صناع السياسات على اتخاذ قرارات أفضل بشأن تخصيص الموارد أو برامج التنمية.

النشر. توفر التقنيات الجديدة في النشر خيارات جذابة لكل من المنتجات ولوحة المعلومات المتكاملة. وبالمثل، فإن استخدام المخرجات التفاعلية والبيانات القائمة على الويب (جدول، ورسوم بيانية، وخرائط)، بالإضافة إلى الوصول إلى البيانات الدقيقة المجهولة المصدر، قد جلب فرصاً جديدة لنشر التعداد السكاني. وتدعم أدوات النشر البسيطة على المستخدم اتخاذ القرارات على أساس المعلومات، وتطلق العنان للإبداع التحليلي للمستخدمين، وتعزز قيمة بيانات التعداد السكاني التي يمكن تطبيقها على البحوث والأعمال التجارية، وتحقيق أغراض السياسة الزراعية، والاستخدامات الإحصائية النموذجية.

التحديات

من المهم أن ندرك أن ربط التعدادين بنجاح لن يمر دون تحديات. يساعد إدراج التحديات الرئيسية في معالجة طرق التغلب عليها أو تخفيف المخاطر في عملية الربط. وهذه بعض التحديات الرئيسية التي قد تواجه البلدان أثناء قيامها بعملية الربط:

- 1. البيئة القانونية لتنسيق نظام الإحصاء الوطني.** ينبغي أن تكون البيئة القانونية قابلة لهذا التنسيق.
- 2. الإدارات/الوزارات/الهيئات المختلفة المسؤولة عن المحتوى.** ربما يكون الإخفاق في التنسيق بين الوكالات المسؤولة عن التعدادين هو أكثر ما يضر بنجاح عملية الربط. يجب على الطرفين الاتفاق على كيفية تنسيق الموارد، والمحتوى، والموظفين، والسلطة، والمنتجات. وينبغي أن يكون هناك تحديد واضح للمسؤوليات، فضلاً عن آليات لتقاسم الموارد، من أجل أن تكون العملية سلسلة.

- Castano, Jairo and Naman Keita, "Linking the Population and Housing Census and the Census of Agriculture for the 2020 Round: Advantages and Challenges," *Statistical Journal of the IAOS*, 2020, Volume 36, pp.231–235.
- Food and Agriculture Organization of the United Nations, "A System of Integrated Agricultural Censuses and Surveys," Volume 1 World Programme for the Census of Agriculture 2010, *FAO Statistical Development Series 11*, Rome, 2005.
- Food and Agriculture Organization of the United Nations, "Global Review of Agricultural Census Methodologies and Results (2006–2015)," World Programme for the Census of Agriculture 2010, *FAO Statistical Development Series No. 18*, Rome, 2021.
- Food and Agriculture Organization of the United Nations, "Guidelines for Linking Population and Housing Census with Agricultural Census," Rome, 2012.
- Food and Agriculture Organization of the United Nations, "World Programme for the Census of Agriculture 2020, Volume 2 Operational Guidelines," *FAO Statistical Development Series 16*, Rome, 2018.



USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE



يتم نشر سلسلة مواضيع مختارة في التعدادات السكانية الدولية (STIC) عن طريق برامج دولية داخل شعبة السكان التابعة لمكتب الإحصاء الأمريكي. تتولى الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية رعاية إنتاج سلسلة موضوعات منتقاة حول تعدادات السكان الدولية، هذا فضلاً عن الدعم المزدوج الموجه إلى المنظمات الإحصائية التي تعد مصدر خبرات المؤلفين. كذلك تتعاون وزارة الزراعة في الولايات المتحدة فيما يتعلق بالمحتوى والنشر، بما يضمن وصول سلسلة مواضيع مختارة في التعدادات السكانية الدولية إلى نطاق أكثر اتساعاً من الجمهور.